وفـاء بوفـاء

وفاؤك يا ابن الشعب للشعب قد حدا
واقسم ما اقسمت والقلب واحد
بغيرك لن يرضى وهل يرتضي سوى
فقد شاءك المولى وآتاك حكمه
فكنت لما وليت اهلاً ورحمة
ولايتك المثلى فلم تأت عنوة
أتتك اختياراً تنشد الأمن والحمى
فكنت بها الربان والخطب محدق
ومن دونها تيه ومن خلفها العدا
وما كان ظن الناس لولاك منقذا
فقلت لهم كلا سيهدين من هدى
فالهمت حين اليأس نهج نجاتها
وكنت لها الحادي بليل مفازة
وانت بنور الله وافيت مبصراً
فسبحان من اهداك في كل حالة
محال إذاً نرضى سواك وقد غدت
وضجت بإنجازاتك الأرض وحدة
فدم يا «علي» الخير يا خير قائد
فمالك في القادات والدهر شاهد
فما كامل الأمجاد «أسعد كامل»
ولا «شمر» المقدام كلا و«تبع»
فقد زادك الرحمن فهماً وحكمة
ففقت الذي شادوا وجاوزت ما بنوا

فوافاك مختاراً وناداك قائدا
بغيرك لن يرضى زعيماً على المدى
«علي ابن عبدالله» ختماً ومبتدا
وولاك قبل الشعب فيه وأيدا
وفياً بعهد الله والشعب منجدا
ولكنها مدت بطوع لك اليدا
فقلت لها: لبيك روحي لك الفدا
بليل كموج البحر اذ كان مزبدا
ومن حولها عصف ومن تحتها الردى
وقد فزعوا إلاّ الهلاك مؤكدا
الى أمنه في اليم «موسى» وانجدا
فجاوزت بالناس المهالك والعدا
وكم تاه من حاد سواك به حدا
بها واحة الصبح البهيج على هدى
هداه ولم يخلفك بالنصر موعدا
بتحقيقك الاهداف دنيانا مقتدى
فأصبحتَ بالأمجاد فيها مخلدا
فمن شاءه الرحمن دام مؤيدا
نظير سواك اليوم والأمس والغدا
بأكمل مجد منك فيها واخلدا
وقد شيداً الامجاد منك بأمجدا
تفهم «ابن داوود الحكيم» وسددا
وما زلت للعلياء بالمجد صاعدا

■شعر المحامي/ علي سعيد حزام القدسي

نعم.. لعلي عبدالله صالح

● لأنه القادرعلى قيادة سفينة الوطن والابحار بها الى شاطئ الأمن والأمان.
لأنه هو من وحّد اليمن بعد شتات وتمزق طويل.
لأنه من احتشدت له الملايين من شرائح المجتمع اليمني في مسيرة السبعين وناشدته في مواصلة المشوار.
وهو من استجاب لنداء أولئك الأوفياء الذين احتشدوا من كل المحافظات في ميدان السبعين عندما قال عبارته التاريخية: «إنني ساستجيب لتلك العيون التي دمعت.. إنني معكم.. إنني معكم».
ولأنه الضمير الحي من بين كل الزعامات العربية الذي يتكلم في كل خطاباته ولقاءاته يتكلم على لسان الشعب العربي المقهور بكلمات صادقة معبرة عما يحمله قلب كل مواطن عربي من مشاعر وحرقة حول ما يجري لإخواننا المظلومين المشردين في فلسطين والعراق ولبنان بسبب تخاذل الانظمة العربية.
لأنه بحكمته ورأيه السديد استطاع ان يجنب يمننا ويلات الحروب وذلك من خلال حل المشاكل الحدودية سلمياً مع دول الجوار وبحكمته وضع حداً لظاهرة الثأر وذلك بتشكيل لجان مصالحه بين القبائل لحل قضايا الثأر.
لأن اليمن بحاجة لقائد شجاع وقوي قادر على مواجهة كل التحديات التي تستهدف الوطن سواءً في الساحة المحلية أو الدولية.
لأنه الداعم الأول لقضايا الشباب، وهو من شجع الشباب على ابراز مواهبهم وابداعاتهم المختلفة في كل المجالات العلمية والدينية والثقافية.

■ أمين محمد عكلشه

علي عبدالله صالح من أجل اليمن

■ لصانع منجزات الوطن وحامل همومنا والمعبر عن تطلعاتنا الرجل الذي صنع انتصارات اليمنيين نقولها وبقناعة مطلقة نعم له فهو من عرف أن يقرأ تاريخنا جيداً، نعم لمن قال الوحدة أو الموت في شدة الظروف وصلفها، نعم لمن تجاوز محن الوطن بحنكته، نعم لمن كان وفياً لمبادئ أمته نعم لمن آمن أن الوحدة هي الفصل بين أن نكون أو لانكون، نعم لعظمة ما صنعه في زمننا هذا زمن التفرقة والشتات، نعم لصاحب نظرية التسامح والوفاء، غير بعيد ما رأيناه ماثلاً أمام أعيننا لحامل آمالنا سنقولها دون أن نترك لأنفسنا فرصة التفكير، لأننا نعرفكم مسبقاً، نعرف أنكم لم تخذلوا وطنكم، نعرف أنكم صاحب أمانة وكنتم أهل لها، فقد خبركم شعبكم المعطاء عن قرب، يعرفكم جيداً، يعرفكم أنكم عنوان للوفاء والتسامح والقيم النبيلة، ونؤكد لكم أن المهمة الجسيمة مازالت بانتظاركم، مهمة بدأتموها بسخاء وبدون منة لوطنكم ولأمال أجيالها، بدأتموها كما عهدناكم وفياً لهذه الأرض، يا من ملكت أفئدة شعبك وأثبت للعالم أجمع باننا نحن اليمانيين يحق لنا أن نفخر بأنفسنا لأننا أصحاب حضارة وقيم، حقٌ لنا أن نكون كما يعرفنا التاريخ أوفياء لهذه الأرض، ويحقٌ لنا ان نعلنها مدوية بأنه لايمن بدون علي عبدالله صالح، وحقٌ عليكم يا فخامة الرئيس استكمال ما بدأتموه في بناء المشروع النهضوي الجبار وبناء دولة المؤسسات لتضيفوا رصيداً إلى أرصدتكم العملاقة، وكلها تحسب لكم ولأنكم دون غيركم عشتم كل مراحل بناء الوطن.. وأثبتم مقدرة على التعاطي بواقعية تنم عن نظرة العين الواحدة لكل أبناء اليمن أينما كانوا بتسامحكم المعهود ونظرتكم الثاقبة في معالجة كل قضايا الوطن بشفافيتكم المطلقة وبصراحتكم المعهودة في معالجة كل هذه القضايا ليتجاوز البلد كل المعضلات والمحن، وكان لهذه النظرة عظيم الأثر في نفوس اليمنيين ومنهم الشجعان والأبطال وقواتنا المسلحة في الاستبسال والانتصار للوحدة اليمنية الخالدة، وكل تلك الإنجازات لايمكن أن تتحقق إلا بسمو أنفسكم وعطائكم وعظمة دوركم المتواصل في الوصول بالوطن إلى بر الأمان، وتلك حقيقة ساطعة لايمكن أن ينكرها إلا جاحد أو مغالط لنفسه أو مكابر حاقد على استقرار البلد.. إذاً آن الأوان ليقول الشعب اليمني العظيم كلمته لقائد عرف كيف يحول أحلامنا إلى حقيقة وأيامنا إلى أعياد، وجعل كل أبناء الوطن على موعد مع المستقبل بقلبه الكبير المتسامح المتسع لكل أبناء الوطن، لأن هذه القيادة كانت وستظل على الدوام ضماناً مفتوحاً ومقنعاً ومحل اجماع من كل القوى السياسية حتى التي يختلف في توجهها السياسي معها، الأمر الذي يفرض على الجميع بدون استثناء، اعتبار انتخاب فخامة الرئيس علي عبدالله صالح مؤسس اليمن الحديث ضرورة وطنية تفرضها المرحلة التي يعيشها الوطن، فلايمكن أن نتصور يمناً بدون علي عبدالله صالح الذي ارتبط بوجدان كل يمني مهما غالط البعض نفسه لاستيعاب مكان اليمن الطبيعي بين أمم اليوم، فاليمنيون الذين استشعروا مسئولياتهم وخرجوا بالملايين ليقولوا لفخامة الرئيس في مسيرة السبعين المليونية كلمة (لا) لإثنائه عن عدم ترشيحه سيقولون اليوم نعم لعلي عبدالله صالح الذي استشعر مسئولياته نزولاً عند رغبة الجماهير في عموم الوطن، وكان أداؤهم رائعاً أمام العالم وهم يصنعون لوحة معبرة في لحظة وفاء لقائد عظيم وبتلقائية مطلقة ونحن معهم وسنعلنها مدوية نعم لصانع تحولات اليمن، نعم للأمن والاستقرار، نعم ليمن التسامح، نعم لصانع النصر والسلام، نعم لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح.

■حسين علي الهيال

زعيم اليمن

سهلك يايمن نجمه مقارن
(عليٌّ الخير) من عاهد ووحد

أعاد السد في بدء المسيره
وأسقى الارض أرجعها خضيره

(عليٌّ الخير) في الدرب المحدد
ونور الكهرباء ايضاً تولد

(عليٌّ الخير)من ربي موفق
على العالم ووعد الغاز حقق

وآلاف المدارس في بلادي
وكليات والمعهد ينادي

نعم هذا علي كل المجالات
على صهوة خيوله انطلاقات

ومن غيره (علي) في القلب ساكن
وشاهدهُ زماني والأماكن

فما من قافلة بالماء فقيره
وأوصل ماءنا حتى المنازل

لشريان الطرق أمن وعبد
أنار الريف مثله كالمدائن

جعل بترولنا الغالي تدفق
بإنتاجه واستخرج معادن

بناها في حضرنا والبوادي
لخير التنمية دوري موازن

هو السباق في كل المسافات
إلى اليمن الجديد به نراهن

■ناصر محمد بوه

عشرين سنة وأربع

■حسن يحيى المداني

● عشرين سنة وأربع
و«المؤتمر» مرجع
ما أحسنه ضوا
جهاتنا الأربع
من يوم تأسيسهْ
وسيرته تسطعْ
لأرضنا «ثروة»
فوق الثرى تزرع
لشعبنا (وحدة)
يزهو بها (تبع)
ذا المؤتمر أصبح
تنظيمنا الأروع
يقل.. لكل (عادل)
بلا (لواك) اهجع
الشعب- للظلمة-
(هيهات) أن يرجع
■ عشرين سنة وأربع
والمؤتمر «مرجع»
مواقفه الكبرى
تحمل -أمل- تلمع
«أبو حمد» وحده
هو.. لليمن أنفع
حمائم الوحدة
(المنجزة) تسجع
(علي) مرشحنا
ذا الفارس الأسرع
ولا (نشا) غيره
فغيره ماينفع
قواعده (هشه)..
(تسع) خيمة يوم.. تقلع
يامؤتمر قله
بلا(لواك) اهجع
زيد قل.. لكل خيبة
(قلب) حجر مطلّع
هتافنا يعلو
نحو الفضا يطلع
(والاقتراع الحر
محال أن (يشفع)
لكل من صوته للزور (مستنقع)
لكل من حقده
يتبع (صياد) يتبع،
لكل من فكره

من (الخؤون) طبع
لكل من نقده
تقل.. لسان (ضفدع)
* * *
■ عشرين سنة وأربع
والمؤتمر (مرجع)
ثقافته بلسم
لكل عين تدمع
و(حكمة) القائد
بالحسنى هي.. تدفع
تروي ظما أرضي
تصل ولا تقطع
يحب ولا يحقد
يفي ولايخدع
يحب ولا يقسو
يعطي ولايمنع
يصفح عن «العاصي»
ذي المنطق الأشنع
يمد يد (القربى)
والخد.. لا يصفع
* * *
■ عشر سنة وأربع
والمؤتمر (مرجع)
(مصنع) تقدمنا
رغم (الغلا) الأبشع
ورغم كل.. (فاسد)
مصنوع (ومصتصنع)
من (بقعة) لا بقعةْ
يأكل ولا تشبع
مابوش شبيه مثله
إلاّ (عسيق) أقرع
* * *
■ عشرين سنة وأربع
والمؤتمر (مرجع)
رغم الذي وجهه
باين شعيف تفجع
ياعاشق التضليل
والمنطق الأفضع
(كرسي الرئاسة) مش
لكل ذي مطمع
بل هو.. لمن وحد
شعب اليمن (أجمع)

من حقق الوحدة
إلى المدى الأوسع
ورسخه فينا
حرية لن (تقمع)..
* * *
■ يا اللي مبادئكم
نحو الطمع (تهرع)
خلوا «مواقفكم»
من بالخلا «ترتع»
تقلع عن (الفوضى)
ذي المنطق الأفضع
و«البلبلة» الفاضي
من (للفتن) تصنع
ما «اشتقدروش» جَمَعَهْ
تهيجوا -المدفع-
أو تمنعوا خطوي
وسط الطريق (يجزع)
(فالوحدة) مشواري
كأس المنى المنزع
تشهد لمن (شيد)
وطن ولم يخضع
لكل ذي فتنة
(سلاحه) مستودع
وكل من حاول
يشعل فتيل أصبع
في أرض عزتنا
ترابنا المشبع
بماء وحدتنا
من ثغري به مولع
* * *
■ قل للذي (ودف)
يوم صدق الخنع!!
زادوا علوه (زيدة)
والخاتمة (برع)
و(المشترك) جنبه
مثله قده (ينتع)
جالس يمكنا
هدار قد (صدع)
يكفي هدار يكفي
كثر الهدار (يقصع)
ظهر الذي جالس
يهدر ولا يسمع..

رسالة المؤتمر في المهرة

■ ليست مجاملة أو مبالغة، نعم من حق المؤتمر وخاصة في محافظة المهرة أن يتكلم ويقول أنجزنا فالفرق واضح، ومن حقه أن يصمت ويترك الكلام للواقع ليتحدث وينطق بلسان الحق، كيف كنا وكيف أصبحنا، كيف كانت أسفارنا وكيف أصبحت، كيف كانت مدننا وكيف أصبحت، كيف كانت مدارسنا وكيف أصبحت، كيف كانت الاتصالات عندنا وكيف أصبحت، كيف كانت المياه عندنا وكيف أصبحت، كيف كانت الكهرباء عندنا وكيف أصبحت، كيف كنا قبل المؤتمر وحكومته وكيف أصبحنا، الفرق بين الأمس واليوم واضح وضوح الشمس في كبد النهار.

ولهذا فمن حق المؤتمر ان يدخل الانتخابات الرئاسية والمحلية بدون دعاية وخاصة في محافظتنا، الكل يعلم والكل يتحدث ويعترف بالحقيقة دون مجاملة ولا ينكر هذا إلا واهم أو جاحد.. فالمهرة كانت معزولة عن جميع الخدمات، ومعزولة عن المحافظات لبُعدها وموقعها الجغرافي، ولكن بفضل الله ثم بفضل المؤتمر وحكومته واهتمام قيادته ممثلة بفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام، أصبحت المهرة اليوم تنافس أغلب المحافظات من حيث المشاريع والإنجازات بل خرجت وانتقلت من العزلة إلى المنافسة، انتقلت من الظلمة إلى النور، انتقلت من البُعد إلى القُرب، من الحرمان إلى الوجود.

وأخيراً الكل ينادي ويقول كلنا معك يا أبو أحمد، كلنا مع المؤتمر، كلنا مع قيادة المؤتمر بالمحافظة وعلى رأسهم الاستاذ/ علي محمد خودم رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة الذي يعمل ولايقول والفرق واضح..

■محمد هادي هارب

هنا ذمار

مجنون من صدق شعار المشترك
في كل ساعة ينصبوا مليون شرك
الشعب منهم كم فرك جلده وحك
معهم مرشح قد ملان بطنه حسك
لا قلت له ماحد معك قام شاتمك
قلك معه في شنطته مليون مفك
يا غارت الله يا شميلي ما أعدمك
حتى على اللحم قتلته هو ودك
أين جيت يا شملان وضح معدنك
قد شعبنا المقدام فاهم زاملك
يا فيصلي من ذي برأية حوكلك
أوبه تظن ان اليماني يسمعك
والله لو تعرج أمامي ما اتبعك
احنا مع القائد علي والربح لك
قد بايعه شعبي وماحد بايعك
الكل يعرف منجزاته وانت ما قد به معك
يا شعبنا تبشر ومن ذي بشرك
والله لو درنا المجرة والفلك
الكل باندخل معاه المعترك
هنا ذمار قالت معك من دون شك
هنا ذمار قالت معك من دون شك

وذي يصدقهم ملان رأسه جنام
للشعب ذي قد شافهم قادم زمان
لاحيرفوا قالوا خرجنا مهرجان
برنامجه رخص جميع البرتقان
من كثر جهله حفظوه حتى البيان
يفك كل المشكلات ذي هن ثخان
تشتي تفك البحر من دون خيزران
برنامجك حافل بتسطير اللبان
الشعب رافض لك ويبصم بالبنان
العب على الحبلين مثل ابهلوان
أغراك بالمنصب وبك حط الرهان
الشعب في نعمة فكن بطل جنان
لو تملي الطاسة ذهب ولا الجفان
من داخل القلب ما هو باللسان
عبر الصناديق انتخب رمز الحصان
مابش هنا تزوير سل كوفي عنان
علي علي ذي ما رجع له في بيان
مابش معانا غير ابو احمد أمان
عبر الصناديق بالدقايق والثوان
ومعدن الجيد في الشدة يبان
ومعدن الجيد في الشدة يبان

شعر/ مبروك محمد المرامي

نصيحة المشترك شائعة

■ مثلما قد تصادف شخص ما ويسألك عن آخر نكتة.. رغبة في الضحك.. تجد أشخاصاً يسألونك عن آخر شائعة للمشترك.. لانه صار هذه الايام هو النكتة.

الناس تقول وتسمع ما يقال في أي شأن ومن أي شخص.. لكنه في الأخير تميز.. وتعتمد في الاخذ والرد بما يتناسب وعقليتها الواعية التي بالطبع ترفض تزييف الوعي.. او الحديث بلغة المشاعر او السماح بتداول الاشاعات المغرضة، التي يطلقها البعض، أكذب، اكذب، فمهما كذبت لن يصدقك احد.

احزاب المشترك لأنها تدرك جيداً ان الشعب كله مجمع على اختيار علي عبدالله صالح رئيساً لليمن.. ولأنها تعمل بنتائج فشلها مبكراً.. حاولت منذ البداية التشكيك في نزاهة الانتخابات، لكنها فشلت كما عمدت مؤخراً الى نشر العديد من الشائعات الدنيئة، ومن باب التوعية، ونصيحة المسلم لأخيه المسلم فرض واجب تقول:

ان المرء الناخب يجب عليه اثناء التصويت واختيار مرشحه للرئاسة، بوضع علامة «صح» لعلي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.. ايضاً عليه وضع علامة ثانية لمرشح المشترك لأنه سيكون النائب بحسب القوانين والدساتير.

المشترك يسعى لتدمير العملية الديمقراطية.. والغاء الحق الذي كفله القانون للمواطن اليمني باختيار من يريد.. كون وضع علامتي «صح» على البطاقة يعني الغاءها وليس غير ذلك.

ومع هذا.. مثل هذه الشائعة، وغيرها لا تنمو وتقابل بالسخرية البالغة فالتجربة الديمقراطية ليست جديدة على اليمن، واليمن لم يكن يوماً بيئة خصبة للشائعات.

■نجيب شجاع الدين